

المسيلة 10 أكتوبر 2021

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم : علوم الاعلام والاتصال

المستوى: ماستر 1 سمعي بصري

مقياس: تاريخ السمعي البصري في الجزائر.

تقديم الاستاذ: جدي قدور

المحاضرة الخامسة: نشأة وتطور التلفزيون الجزائري

المرتكزات الاساسية للمحاضرة.

- اسباب ظهور نشأة التلفزيون الفرنسي
- نشأة التلفزيون الجزائري
- تطور التلفزيون

أسباب ظهور التلفزيون الفرنسي في الجزائر:

- الرغبة في الاستجابة للحاجيات الإعلامية والاعلامية الفرنسية الموجودة في الجزائر.
- الحاجة الثقافية والفنية التي يرغب في رؤيتها المعمر الفرنسي.
- اضاء جو ثقافي ترفيهي للأجانب بغية حل بعض المشاكل والهموم المعاشية في الجزائر.
- محاولة اقناع الأقلية الأوروبية بان الارض الجزائرية هي أرض فرنسية.
- محاولة طمس الهوية الوطنية وتشويه الشخصية الجزائرية من خلال البرامج المقدمة من قبل التلفزيون الفرنسي.

كانت الموضوعات البرامجية، موجهة مباشرة على إيجابيات المستعمر مبرزة مشاهده الثقافية وسلوكاته الحضارية تجاه الأهالي الجزائريين.

يعمل التلفزيون على إبراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري مشوهة في أغلب الأحيان نضاله السياسي ورصيده الحضاري.

نشأة التلفزيون الجزائري

ظهرت التلفزة في الجزائر في ديسمبر العام 1956 إبان الفترة الاستعمارية، أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال، بحيث اقتصر بثها على المدن الكبرى أين أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة العاصمة ، و وهران. كانت ترتكز البرامج الإذاعية آنذاك على قاعدة تقنية بدائية الصنع، والجزء الكبير منها يجلب من فرنسا.

وبعد 1962 لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة و التلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن سياسة التشويه والتزييف الذي استعملها المستعمر طويلا.

و في 28 أكتوبر 1962 قام مجموعة من الصحفيين على رأسهم عيسى مسعودي بمواصلة البث الإذاعي والتلفزي ، عندما قرر الفريق الفرنسي المتكون من تقنيين وصحفيين من مقاطعة العمل داخل المؤسسة تنديدا بتنزيل العلم الفرنسي من فوق مبنى الإذاعة والتلفزيون، بحيث استمر البث دون انقطاع، رافعين بذلك التحدي و التغلب على صعوبات التكوين و شكلوا يدا واحدة تحوهم الروح الوطنية فالتزموا بتحقيق سير الحسن لاجهزة الإذاعة و التلفزيون و في استمرار الإرسال، في حين ظن الإطارات و التقنيون الفرنسيون أن ذهابهم سيتسبب في عرقلة الإرسال لمدة طويلة.

تطور التلفزيون الجزائري:

و في الفاتح أوت من عام 1963 أسست الإذاعة و التلفزيون الجزائري و من أجل هذا ركزت الدولة على تجهيز هذا القطاع ، فمن خلال المخططات الثلاثة التالية: (الثلاثي 1967-1969) (الرباعي الأول 1970-1973) (الرباعي الثاني 1974-1977) خصصت أكثر من 310 مليون دينار لميزانية تجهيز الإذاعة و التلفزة الجزائرية التي كانت ممتلكاتها تقدر في عام 1976 بـ389 مليون دينار جزائري بما فيها ما خلفه الاستعمار.

و في عام 1982 ارتفعت إلى 560 مليون دينار

أما المؤسسة الوطنية للتلفزة فقد تكونت بناء على المرسوم الوزاري بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة و التلفزة المؤرخ في 01 جويلية 1986 تم تقسيمها إلى أربعة مؤسسات رئيسية هي:

1 - المؤسسة الوطنية للتلفزة

2 - المؤسسة الوطنية للإذاعة

3 - المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي و التلفزي

4 -المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري

تقسم المؤسسة إلى 06 مديريات اساسية هي: مديرية الاخبار مديرية الانتاج مديرية البرمجة مديرية الخدمات التقنية و التجهيز مديرية الادارة العامة مديرية العلاقات الخارجية بالاضافة إلى مركز الأرشيف ، المحطات الجهوية و المديريات التجارية.